**روبرت فانوي، كبار الأنبياء، المحاضرة 16**إشعياء، خادم الرب تابع الموضوع   
8. إشعياء 49: 1-12  
 لننتقل إلى إشعياء 49. هذا إذا كنت تحتفظ بقائمة من المقاطع الخدمية هذه، رقم ثمانية. يتضمن هذا الآيات من 1 إلى 9، ولكن ربما يجب أن يستمر حتى الآية 12. وفي كلتا الحالتين، هذا أحد المقاطع الرئيسية عن خادم الرب. بدءًا من الأصحاح 49، يصبح موضوع الخادم أكثر وضوحًا. ما رأيناه حتى هذه اللحظة هو مقطع رئيسي واحد في الإصحاح 42، ولكن بصرف النظر عن ذلك، فقد تم إدخال الموضوع في آية أو آيتين هنا وهناك. ولكن بدءًا من الفصل 49، أصبح الأمر الآن أكثر تأكيدًا، ويتجه نحو الذروة في الفصل 53.  
 أعتقد أنه من الواضح تمامًا أن الخادم يتحدث في الإصحاح 49، الآيات 1-9. دعونا نقرأ ما يلي: “ اسمعوا لي أيتها الجزر؛ اسمعوا هذا أيها الأمم البعيدة: قبل أن أولد دعاني الرب. منذ ولادتي ذكر اسمي. جعل فمي كسيف مسدود وفي ظل يده سترني. جعلني سهمًا مصقولًا وأخفاني في كنانته. وقال لي: أنت عبدي إسرائيل الذي به أظهر بهائي. فقلت: قد تعبت عبثا. لقد أنفقت قوتي عبثا وعبثا. ولكن حقي في يد الرب وأجرتي عند إلهي. والآن يقول الرب جابلي في البطن عبدا له لأرد يعقوب إليه ويجمع إسرائيل إليه لأني أمجد في عيني الرب وإلهي يكون قوتي. فهو يقول: ‹أقل من أن تكون لي عبدًا لترد أسباط يعقوب وترد الذين حفظتهم من إسرائيل. وسأجعلك أيضًا نورًا للأمم، لتصل بخلاصي إلى أقصى الأرض. هذا ما قاله الرب فادي وقدوس إسرائيل لمحتقر ومكروه الأمة لعبد الرؤساء: يراك ملوك فيقومون، وينظر الرؤساء فيسجدون، من أجل الرب الأمين قدوس إسرائيل الذي اختارك. هذا ما قاله الرب: في وقت رضاي أستجيب لك، وفي يوم الخلاص أعنك. وأحفظك وأجعلك عهدا للشعب، لترد الأرض وتوزع ميراثها المقفر، وتقول للمسبيين: اخرجوا، وللذين في الظلمة : أطلقوا. فيرعون على جانب الطرق ويجدون مرعى في كل أكمة قاحلة .»   
  
تعليقات عامة على إشعياء 49: 1-9

وأود أن أدلي ببعض الملاحظات العامة، وبعد ذلك سنعود وننظر في الأمر بشكل أكثر تحديدا. ولكن إليكم بعض الملاحظات العامة: أعتقد أنه من الواضح تمامًا أن الخادم يتحدث في الآيات 1-9. لديك استخدام مصطلح "عبد" في الآيات 3 و5 و6 و7. "أنت عبدي يا إسرائيل" في الآية 3. الآية 5 تقول: " والآن يقول الرب الذي جبلني في الرحم يكون له عبدا ." تقول الآية 6: "قليلٌ أن تكون لي عبداً". إذن هذه هي الآيات 3، 5، 6، ثم في 7: "لِعَبْدِ الْرُّؤَسَاءِ" في منتصف الآية 7.

في الإصحاح 49، الآيات 8 و9، تتكرر بعض تلك العبارات المستخدمة في الإصحاحات 42 و6 و7: "وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ". وذلك في 49:8 وأيضًا في 42:6. اذهب إلى 49: 9 "لِتَقُولَ لِلْمَأْسُوِّينَ: اَخْرُجُوا، لِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ: احْرَارًا". زنزانة للجالسين في الظلمة." لذلك تُقال أشياء مشابهة جدًا هنا لما نجده في الإصحاح 42. ولكن عندما تسأل عن هوية العبد، يبدو هذا المقطع واضحًا تمامًا في الآية 3: "قَالَ لِي: أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ". الذي فيه أُظهر بهائي». ويبدو هنا بوضوح أن المتحدث هو خادم الله بمعنى إسرائيل.

ومع ذلك، عندما تنزل إلى الإصحاح 49، الآيات 5 و 6، يبدو أن المتكلم مختلف عن إسرائيل: " والآن يقول الرب: الذي جبلني في البطن عبدًا له حتى يرد يعقوب إليه". واجمع إسرائيل إليه لأني أمجد في عيني الرب وإلهي يكون قوتي ». "الأنا" هناك بالتأكيد مختلف عن إسرائيل، وعلى الخادم أن يأتي بيعقوب إليه. وعندما تنزل إلى الآية 6: " قَالَ: قَلِيلٌ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ لِي عَبْداً، لِتَرْدِ أسْبَاطَ يَعْقُوبَ وَتَرْجِعَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الَّتِي حَفِظْتُهَا "." الخادم سوف يذهب إلى ارفع أسباط يعقوب، رد محفوظي إسرائيل. لذا يبدو واضحًا جدًا أن العبد يتميز عن إسرائيل في الآيتين 5 و6. وفي الواقع، لديك ثلاث عبارات في هاتين الآيتين تشير إلى أن العبد هو الذي سيعيد إسرائيل.   
  
كيف يمكن للعبد أن يتمايز عن إسرائيل ويختلف عن إسرائيل؟

لذا فإن السؤال الذي يطرح نفسه، كيف نفسر حقيقة أن الخادم يُدعى "إسرائيل" ويختلف عن إسرائيل؟ كيف يمكن تفسير ذلك؟ في الآية 3 يُدعى العبد "إسرائيل"، لكن في الآيتين 5 و6 تحصل على ثلاث عبارات تميز العبد عن إسرائيل. هذا سؤال صعب. إذا تأملت في المقاطع السابقة، يبدو أن إسرائيل قد دُعي للقيام بعمل الخادم. يجب أن يكون إسرائيل نورًا للأمم. على إسرائيل أن تفتح أعينها العمياء، وتخرج السجناء من السجون، وما إلى ذلك. ومع ذلك فإن إسرائيل لا تستطيع القيام بهذا العمل لأنه في نفس الوقت نقرأ أن إسرائيل ضعيفة. إسرائيل خاطئة. إسرائيل مستعبدة، وإسرائيل متمردة. وبسبب ذلك أُرسلت إسرائيل إلى السبي. ومع ذلك، يجب أن يتم تنفيذ العمل، ويجب أن تقوم إسرائيل بتنفيذ العمل. لذا، يبدو، في محاولة لإيجاد بعض الحل هنا، أن ما يقال هو أن الشخص الذي سيخلص إسرائيل وهذا الشخص سيكون في النهاية نورًا للأمم وعهدًا للشعب و لِأُخْرِجَ الْأَسْرَى مِنْ الظُّلْمَةِ وَهَذَا دواليك: هذا الشخص من إسرائيل ويمثل إسرائيل أيضًا.  
 ويبدو أن العبارة الشخصية مستخدمة والتي تجدها هنا بالفعل في الفصل 49، ولكنها تصبح أكثر وضوحًا في الفصل 50 مع تقدمنا. تشير العبارات الشخصية المستخدمة للخادم إلى أن الخادم هو فرد سيخرج من إسرائيل ويمثل إسرائيل، ومع ذلك يمكن تمييزه عن بقية إسرائيل. هذا ما بدأ التركيز عليه في الإصحاح 49. لذلك يمكنك أن تقرأ في الآية 5 أن "الرَّبُّ جَبَلَنِي فِي الْبَطْنِ" - وهنا تبدأ بالتفكير في التخصيص - " لأكون خادمًا له ليرد يعقوب". إليه واجمع إسرائيل إليه لأني أمجد في عيني الرب وإلهي يكون قوتي. ابدأ بالتفكير في الخادم الذي يخرج من إسرائيل، ويمثل إسرائيل، ومع ذلك فهو متميز أو متميز عن إسرائيل.   
  
  
إشعياء 49: 1 صلة العبد وأمه

الآن، دعونا نعود وننظر إلى عبارات أكثر تحديدًا في هذه الآيات. الآية الأولى مثيرة للاهتمام: "اسمعوا لي أيتها السواحل واصغوا أيها الشعوب من بعيد. الرب دعاني من البطن. من بطن أمي ذكر اسمي." "الآن أنا أقرأ من الملك جيمس. أعتقد أن NIV مؤسف إلى حد ما عندما أعادوا صياغته: " اسمعوا لي أيتها الجزر، اسمعوا هذا أيتها الأمم البعيدة: قبل أن أولد، دعاني الرب؛ منذ ولادتي كان لقد ذكر اسمي ." الآن تقارن ذلك بـ "الرب دعاني من البطن، من بطن أمي ذكر اسمي". والعبرية واضحة جدًا في هذا الشأن، ففي العبرية حرفيًا: "الرب دعاني من البطن، من بطن أمي دعاني". "هذه هي الطريقة التي تقرأ بها العبرية. لذلك لديك إشارة إلى الأم فيما يتعلق بالخادم. عادة في الكتاب المقدس، تم التحدث عن الناس على أنهم نسل الأب. لديك هذا النوع من النسب الأبوي. ومن النادر أن يكون لديك إشارة "صنع للأم. ولكن هنا، أعتقد أن لديك خيطًا مهمًا بدأ في التبلور. ويعود هذا بالفعل إلى تكوين 3: 15. إنه نسل المرأة الذي سيدمر الحية في النهاية. في إشعياء 7: 14 وقيل: "العذراء تحبل وتلد ابناً". هنا يتم اقتراح نفس النوع من الفكرة على الأقل: "الرب دعاني من البطن، من بطن أمي". لقد تم حذف كل إشارة إلى الرحم والأم بالطريقة التي يعبر بها الكتاب المقدس عن نفسه، ولكنه يقترح مرة أخرى إضفاء طابع فردي على الخادم: "لقد دعاني الرب من البطن، من جسد أمي".   
  
إشعياء 49: 2 فعالية الخادم وحمايته

تقدم الآية 2 فكرتين تتكرران في توازي مترادف. أعتقد أن الفكرتين هما الفعالية والحماية. تقرأ: «جعل فمي كسيف ماض»، ثم بالتوازي: «وجعلني عمودًا مصقولًا». يمكنك تقسيم هذه الآية إلى أربع عبارات. "جعل فمي كسيف ماض" سيكون الأول. والثانية ستكون: "في ظل يده أخفاني". والثالثة ، وهي موازية للأولى: «وجعلني سندا مصقولا». ثم الرابعة التي توازي الثانية: "في جعبته خباني". لذلك "جعل فمي كسيف ماض" و"جعلني عمودًا مصقولًا". وهذا يشير إلى الفعالية. فمه كسيف ماض، وهو مثل العمود المصقول. إنه يشير إلى التقدم الناجح لعمل الخادم. والفكرة الأخرى هي الحماية: "في ظل يده أخفاني" و"في جعبته أخفاني". لقد حمى الله عبده، رغم أن كل قوى الشر ستحاول أن تدمر عمل العبد، لكنها لن تنجح، لأن الله سيحمي عبده. فالعبد فعال، والعبد محمي.   
  
إشعياء 49: 3-4 فرد إسرائيل عبداً

ثم الفصل 49، الآية 3، لديك هذا التعريف: " قَالَ لِي: أَنْتَ عَبْدِي إِسْرَائِيلُ الَّذِي فِيهِ أُظْهِرُ بهَائِي." "هذا يقودنا إلى الآية 4 التي سُئل عنها: " ولكن قلت:" لقد تعبت عبثًا ". لقد أنفقت قوتي عبثا وعبثا. ولكن حقي في يد الرب وأجرتي عند إلهي .  
 والتفسير هناك صعب. يرى البعض أن الآية تشير إلى إسرائيل، وهذا ليس مفاجئًا في ضوء الآية 3: "أنت عبدي إسرائيل". لذلك يرى البعض أن الآية تشير إلى أن إسرائيل تدلي ببيان في الآية 4، حول عدم قدرتها على إتمام المهمة الموكلة إليها: " لكِنَّي قُلْتُ: قَدْ تَعَبْتُ بَاطِلًا". لقد أنفقت قوتي عبثا وعبثا. "  
 لكنني أعتقد أن المشكلة في ذلك هي أن سبب عدم قدرة إسرائيل على إنجاز مهمة الخادم، ليس في الحقيقة أنهم تعبوا عبثًا، بل هي خطيئتها. لذلك أعتقد أنه ربما من الأفضل أن نأخذ الآية 4 كخادم فردي، وليس كمجموعة – أي الأمة. لكن الخادم الفردي يشير إلى أن عمله يبدو فاشلاً. "ثم قلت" - خص الخادم متحدثًا عن نفسه - " لقد تعبت عبثًا". يبدو أن عمله كان فاشلاً. " لقد أنفقت قوتي عبثا وعبثا. ولكن حقي في يد الرب وأجرتي عند إلهي ». الفكر هو أن عمله قد يبدو فاشلاً، لكن حكمه عند الرب. ليس هناك سبب للإحباط ; سيتم تبرئته. يبدو لي أن هذه الكلمات تتناسب جيدًا مع كلمات المسيح، وفي النهاية كلمات الخادم الفردية.   
  
إشعياء 49: 5-6 خادم يتميز بوضوح عن إسرائيل

ثم ترى في الآيتين 5 و 6 العبد الذي تم تمييزه بوضوح عن إسرائيل: " والآن يقول الرب: الذي جبلني في البطن عبداً له، ليرد يعقوب إليه ويجمع إسرائيل إليه لأني أنا" مكرم في عيني الرب وإلهي قوتي، قال: قليل عليك أن تكون لي عبدا لترد أسباط يعقوب وترد أسباط إسرائيل الذين حفظتهم. وأنا أيضًا أجعلك نورًا للأمم ».  
 في الآية 5، على العبد أن يرد يعقوب إلى الرب، وبالتأكيد هناك العبد مميز عن إسرائيل. لكن الآية 6 تأخذ هذه الخطوة إلى الأمام. في حين أن عمل الخادم في رد أسباط يعقوب له أهمية، إلا أنه يكاد يكون غير مهم، إلى حد ما، مقارنة بالمهمة الأكبر المتمثلة في أن يكون نورًا للأمم. « أقل من أن تكون لي عبدًا لترد أسباط يعقوب وترد الذين حفظتهم من إسرائيل. "وأنا أيضًا أجعلك نورًا للأمم " - للأمم - "لئلا تصل بخلاصي إلى أقاصي الأرض ". الخادم هو الذي سيكون وسيلة إلى نشر خلاص الله والإنجيل إلى أقاصي الأرض. إنه إنجاز رائع سيأتي من خلال عمل الخادم.   
  
إشعياء 49: 7 تواضع العبد وتمجيده

يتحدث إشعياء 49، الآية 7، عن إذلال العبد مقارنةً بتمجيده لاحقًا. " هذا ما قاله الرب - فادي وقدوس إسرائيل - لمحتقر ومكروه الأمة لعبد الرؤساء ". هناك الإذلال. ولكن هذا يتناقض مع الجزء الأخير من الآية " يراك الملوك فيقومون وينظر الرؤساء فيسجدون لأجل الرب الأمين قدوس إسرائيل الذي اختارك ". والآن يحاول البعض تفسير هذه الآية على أنها تشير إلى إسرائيل . إنهم يرون الفكرة الجماعية للخادم، إسرائيل في المنفى، إذلالًا واحتقارًا، ولكن تم استعادتها لاحقًا.   
  
إشعياء 49: 8-9 أشياء تتجاوز قدرة إسرائيل على تحقيقها لا أعتقد أن هذا ينصف حقًا عبارات الآية، ولا سيما الأشياء التي قيلت في الآيتين 8 و 9، الآيتين التاليتين اللتين وهي تتجاوز قدرة إسرائيل على الوفاء بها. جاء في الآيات 8 و 9: " هكذا قال الرب: في وقت رضاي أستجيب لك، وفي يوم الخلاص أعينك. وأحفظك وأجعلك عهدا للشعب، لترد الأرض وتقسم ميراثها المقفر، وتقول للمسبيين: اخرجوا، وللذين في الظلمة: كونوا أحرارا. فيرعون على جانب الطرق، ويجدون مرعى في كل تلة قاحلة ». عندما تنتقل إلى الثامن والتاسع، يبدو واضحاً أنه يتحدث عن أمور تتجاوز قدرة إسرائيل على تحقيقها. نفس المشكلة التي واجهناها هناك في الإصحاح 42: كيف يمكن لإسرائيل أن يفعل هذه الأشياء عندما يكون إسرائيل خاطئًا؟ هذا صحيح، لقد تم إذلال إسرائيل، كما تعلم في 7أ، "لمن يحتقره الإنسان". لقد أُهينت إسرائيل، ولكن ذلك كان بسبب خطيتها، وهذا النوع من الإذلال لا يمكن أن يؤدي أبدًا إلى إنجاز الآيتين 8 و9. والآن تم تطوير هذا الموضوع برمته بشكل أكثر وضوحًا عندما تصل إلى نهاية الإصحاح 52 وما بعده. إلى 53.   
  
إشعياء 49: 10-11 البركة لمن يتبعون الخادم

يقول الإصحاح 49، الآية 10: " فلا يجوعون ولا يعطشون، ولن تقع عليهم حر الصحراء ولا تقع عليهم الشمس. ومن يرحمهم يهديهم ويقتادهم إلى ينابيع المياه ." يبدو لي في الآية 10 أن لديك وصفًا للبركات التي يحصل عليها أولئك الذين يتبعون الخادم عندما يقودهم إلى ينابيع المياه. وهذا الوصف من النعم التي تأتي على من يتبع العبد. تتابع الآية 11 ما يلي: " أحول كل جبالي إلى طرق، وترتفع طرقي ". تتذكرون أن الأمر مشابه للجزء الأول من الإصحاح 40 عندما "يرتفع كل واد وكل جبل وأكمة ينخفض."   
  
إشعياء 49: 12 العودة في جميع أنحاء العالم

ثم في الإصحاح 49 الآية 12: "هوذا هؤلاء يأتون من بعيد، وهوذا هؤلاء من الشمال ومن المغرب، وهؤلاء من أرض سينيم". وفيك إشارة إلى مدى روعة عمل العبد. عندما يأتي الناس من الشمال والغرب وحتى من أرض سينيم هذه. ترجمة NIV هي "من منطقة أسوان"، لكن هناك ملاحظة نصية. “مخطوطات البحر الميت، أسوان؛ النص الماسوري، سينيم." انظر إلى اقتباساتك. أعتقد أن لدي ملاحظة هناك، الصفحة 34. هذه مأخوذة من EJ Young، الصفحة 294. "سعى البعض إلى ربط الكلمة بالسينيين في تكوين 10: 17، أخبار الأيام الأول 1: 15. لقد تم تقديم نداء (جيروم) إلى برية الخطيئة. اقترح جيه إتش ميكايليس (1775) تعديل النص إلى *s e wenim* ويعني الإشارة إلى Sin أو Peleusium (أسوان) في جنوب مصر. يبدو أن هذا مدعوم بـ 1Q" - تلك هي لفافة قمران - "التي تعطي الحروف الساكنة *swnyym* ، من المحتمل أن تُقرأ *s e -wa-niy-yim* .  
 ولكن لماذا يتم تحديد المنطقة باسم إحدى مدنها، وهي في الواقع ليست مدينة معروفة بشكل خاص؟ والأهم من ذلك أن هذا لا يشكل تباينًا مناسبًا مع الشمال والبحر [] الغربي] لما سبق. إنه مكان قريب جدًا في متناول اليد. ومن المحتمل جدًا إذن أن تكون الإشارة إلى منطقة تقع في الشرق، بعيدة جدًا بحيث تمثل ربع الأرض. وربما تكون الصين هي تلك المرجعية. قد يفضل *تسين* العربي هذا. ومع ذلك، لا يمكن للمرء أن يكون دوغمائيا. المهم أن المقصود منطقة بعيدة، ربع الأرض، فالرجوع إلى الله في المسيح سيكون عالميًا”.  
 وبعبارة أخرى، يقترح يونج أن المعنى الضمني للآية هو مدى عالمي لأولئك الذين سيكونون أتباعًا للخادم: "هؤلاء من بعيد - هؤلاء من الشمال ومن المغرب، وهؤلاء من الغرب" أرض سينيم." ولكن تحديد هوية ذلك بالضبط، هو أمر متنازع عليه وغير واضح. عندما تتحدث عن العلاقات "الصينية السوفييتية"، فإن هذا الجذر ينطبق على الصين.   
  
ملخص  
 الآية الأخيرة هي: “ اهتفي أيتها السماوات. افرحي يا ارض. انفجرت في الغناء أيتها الجبال! لأن الرب يعزي شعبه ويترأف على مساكيه ». إن الوعظ هو أن تفرح السماوات والأرض بسبب الخلاص الذي يقدمه الرب لشعبه من خلال عمل عبده.   
  
3. إشعياء 50: 4-11 موضوع نور للأمم حسنًا، هذا مقطع رئيسي. هناك الكثير في إشعياء 49: 1-12 عن الخادم. ويبدو أن هناك ذلك الغموض الذي يتدفق عبر هذه المقاطع، ويتجه نحو الفردية. هنا هذا التخصيص لم يكتمل. والآن عد إلى 41: 8: "إِسْرَائِيلُ أَنْتَ عَبْدِي". ثم إلى 43:10: "وأنتم شهودي وعبادي". إنها جمع هناك في إشارة إلى إسرائيل. يبدو أن 49:1 يتجه بالفعل نحو التخصيص.   
  
ملاحظات عامة على إشعياء 50: 4-9 معاناة العبد الفردية

المقطع التالي هو رقم 9 في مخطط إشعياء 50: 4-11. هذا هو الممر الرئيسي الثالث للخادم. الأول كان إشعياء 42: 1-7، والثاني كان 49: 1-9. إشعياء 50: 4-11 هو المقطع الرئيسي الثالث. في أماكن مختلفة، خاصة 42: 6 و 7 و 49: 6 قرأنا عبارات تقول أن الخادم يجب أن يكون نورًا للأمم. في 42: 6 و 7، 49: 6: سيكون هناك نور للأمم. عليه أن ينقذ الناس من السبي، ويحرر الذين في العبودية. لذلك قيل لنا أن الخادم يجب أن يفعل هذا. لكن حتى هذه اللحظة لم يتم إخبارنا حقًا كيف سيفعل ذلك. وهنا حيث يبدأ شرح كيف. إنه يحكي عن الطريقة التي سينجز بها هذه الأشياء.  
 إن الطريقة، أو الوسيلة، ليست في الواقع ما قد تتوقعه. يأخذ منعطفا مفاجئا. أولاً، دعونا نقرأ الإصحاح 50، الآيات من 4 إلى 9، ثم سأقدم بعض الملاحظات العامة ثم ملاحظات أكثر تحديدًا. « لقد أعطاني السيد الرب لسانًا معلمًا لأعرف الكلمة التي تعضد المعيي. يوقظني كل صباح، يوقظ أذني لأسمع كمتعلم. السيد الرب فتح أذني ولم أتمرد. أنا لم أتراجع. قدمت ظهري للضاربين وخدي للناتفين لحيتي. وجهي لم أستر عن الاستهزاء والبصق. لأن السيد الرب يعينني فلا أخزى. لذلك جعلت وجهي كالصوان وعلمت أني لا أخزى. إن الذي ينصرني قريب. فمن سيتهمني إذن؟ دعونا نواجه بعضنا البعض! من هو المتهم الخاص بي؟ دعه يواجهني! إن السيد الرب يعينني. ومن هو الذي يدينني؟ كلهم سيبلون كالثوب. سوف يأكلهم العث. ومن منكم يتقي الرب ويسمع كلام عبده؟ والذي يسير في الظلمة وليس له نور فليتكل على اسم الرب ويعتمد على الهه. أما الآن يا جميع الذين يوقدون النيران ويزودون أنفسهم بمشاعل لهيب، اذهبوا سيروا في نور نيرانكم والمشاعل التي أضرمتموها. وهذا ما تناله من يدي: ستضطجع في العذاب ».  
 والآن، إليك بعض الملاحظات العامة. وأظن أن لديك كلام العبد يصف فيه المعاناة التي يمر بها، ثم التبرير الكبير الذي سيحصل عليه بها. الآن، ونحن نقرأ المقطع الذي يصف هذه المعاناة، وهي فكرة جديدة، وهذا موضوع لم يتم تطويره حتى هذه اللحظة. والسؤال مرة أخرى هو: هل هذا ما يقوله الخادم كفرد، أم يمكن اعتباره وصفًا للآلام التي يعانيها إسرائيل كأمة في السبي؟ في الإصحاح 49، هل هذا إذلال العبد في الجزء الأول من الآية 7 هو إسرائيل أم هو العبد الفردي؟ أعتقد أنه مع الفصل 50 تجد الإجابة الواضحة على هذا السؤال: هل هذه هي الأمة أم أنها فرد؟  
 تجد إجابة واضحة في الآية 5: " السيد الرب فتح أذني ولم أتمرد. أنا لم أتراجع ." هذا هو الخادم الذي يتحدث. لذلك يقول المتحدث: لم أتمرد، ولم أرتد عن تنفيذ مشيئة الله. ثم عندما تنتقل إلى الآية 6، تقرأ أنه اجتاز المعاناة طوعًا: " بذلت ظهري للضاربين وخدي للناتفي. وجهي لم أستر عن الاستهزاء والبصق ». والآن هذه العبارات الواردة في الإصحاح 50، الآيات 5 و6، تتناقض تمامًا مع صورة إسرائيل الواردة في الإصحاحات السابقة من هذا القسم من إشعياء، حيث يتم تمثيل إسرائيل كعبد أصم وأعمى ومتمرد. إذا كان هذا هو حديث إسرائيل، فكيف يمكن لإسرائيل أن يقول: "لم أكن متمردًا؟"  
 ارجع إلى إشعياء 42: 19-24: أُرسل إسرائيل إلى السبي بسبب خطيئتها. " من هو أعمى إلا عبدي، وأصم مثل الرسول الذي أرسله؟ من هو أعمى مثل الذي يسلمني، أعمى مثل عبد الرب؟ من أسلم يعقوب للنهب وإسرائيل للنهبين؟ أليس هو الرب الذي أخطأنا إليه؟ في الإصحاح 43، الآيات 23 و 24: « لم تأت لي بغنم للمحرقة، ولم تكرمني بذبائحك. لم أثقل عليك تقدمات ولم أتعبك بطلب البخور. إنك لم تشتر لي أي قصب عطر، ولم تضف علي شحم ذبائحك. لكنك حملتني بخطاياك وأتعبتني بخطاياك. "في 48:8: "" لَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تَفْهَمُوا. منذ القديم لم تنفتح اذنك. حسنًا، أعرف كم أنت خائن؛ لقد تم تسميتك متمردًا منذ ولادتك ".   
  
إشعياء 50: 4 لسان المتعلمين لذا، مع هذا السياق الوثيق نسبيًا بالنسبة لإسرائيل، فإن الرجوع والقول: "لم أكن متمردًا، ولم أرجع إلى الوراء، أو أرجع عن المهمة الموضوعة أمامي،" سيكون ذلك بمثابة ويخالف ما جاء في هذه الآيات الأخرى. لذا يبدو واضحًا أن المتحدث هنا في إشعياء 50 ليس إسرائيل بمعنى الأمة، بل خادم الرب -فرديًا- الذي يأخذ مكان إسرائيل ويتحمل هذه المعاناة بدلاً منهم.

هذه هي التعليقات العامة. دعنا نعود الآن ونلقي نظرة على التفاصيل. في الإصحاح 50، الآية 4: « أَعْطَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ لِسَانًا مَعْرِفًا لأَعْرِفَ الْكَلِمَ الَّذِي يُعيِي ». يبدأ المقطع ببيان عن العمل التعليمي الذي يقوم به خادم الله. وقد أعطاه الله "لسان المتعلمين". من المؤكد أن هذا يذكرنا بعبارات وردت في روايات الإنجيل، على سبيل المثال، يوحنا 7: 46: "لم يتكلم قط إنسان مثل هذا الرجل!" عندما علَّم يسوع، علَّم بسلطان. " لقد أعطاني السيد الرب لساناً معلماً لأعرف الكلمة التي تعضد المعيي ".  
 لقد تحدث إلى أولئك الذين كانوا مرهقين. انظر إلى متى 11: 28: "تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم". في إشعياء 50: 4 نقرأ: "يستيقظ كل صباح، يوقظ أذني لأسمع مثل المتعلمين". ويدل على صلة العبد الوثيقة بأبيه. قال يسوع في يوحنا 5: 30 إنه لم يتكلم من نفسه، بل ما أعطاه إياه الآب. فها هو الله يوقظه صباحاً بعد صباح، يوقظ أذنه ليسمع رسالة الله.   
  
إشعياء 50: 5 العبد لا يتمرد ثم في الإصحاح 50 الآية 5، سبق أن ذكرت أن: « السيد الرب فتح أذني وأنا لم أتمرد. أنا لم أتراجع ." لا أعتقد أن أي شخص سوى المسيح نفسه يمكنه حقًا أن يقول هذه العبارة: لم أكن متمردًا. لقد خذل الجميع الله في مرحلة أو أخرى. ومع ذلك، كان هذا الشخص أمينًا للعمل الذي دعاه الله إليه، وكان بإمكانه أن يقول حقًا: لم أكن متمردًا.   
  
إشعياء 50: 6 معاناة طوعية

ثم في الإصحاح 50، الآية 6: « بذلت ظهري للضاربين وخدي للناتفي. وجهي لم أستر عن الاستهزاء والبصق. يشير هذا إلى معاناة المسيح الطوعية. ومن المؤكد أن هذا يتناقض مرة أخرى مع المعاناة غير الطوعية التي مرت بها إسرائيل عندما ذهبت إلى المنفى. لم تذهب إسرائيل إلى المنفى بقدر كبير من الفرح. لقد أُجبرت على النفي. لكن هذا أعطى ظهره للضاربين، كما يقول إشعياء 53: "كخروف ذهب إلى الذبح، وكخروف أمام جازيه صامت ولم يفتح فاه". ولم يستر وجهه عن العار والبصق، بل قدم نفسه طوعا.   
  
إشعياء 50: 7 جعل وجهه كالصوان - لا خجل ، أنا أرى أن وقتي قد انتهى. دعونا ننظر إلى الإصحاح 50، الآية 7، ثم سأتوقف. ويقول: « لأن السيد الرب يعينني فلا أخزى. لذلك جعلت وجهي كالصوان وعلمت أني لا أخزى ». ويعلن العبد أنه بعون الله أضاء وجهه ليقوم بالعمل الذي أعطاه الله إياه. ومن المثير للاهتمام أن لوقا 9: 53 يقول عن يسوع أنه ثبت وجهه ليصعد إلى أورشليم. فعرف ما سيحل به، ولم يتراجع عن المواجهة والقيام بما هو مهمته. " لأن السيد الرب يعينني فلا أخزى. لذلك جعلت وجهي كالصوان وعلمت أني لا أخزى ».

دعونا نتوقف عند هذا الحد وسننظر إلى الآيات من 8 إلى 11 في بداية الساعة التالية ثم ندخل في إصحاحات إشعياء 52 و53.

كتب مايا بام  
 التعديل الأولي بواسطة كارلي جيمان  
 تحرير تقريبي بواسطة تيد هيلدبراندت  
 التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس